المسجد المذكور عمارة اكيدة واقام به شعار الجماعات
واستأجر معلما للتلاذين وتعليم الصغار وللامامه اذا
لم يحضر احد اولاده القاطنين وكثر بقربه الجيران واخر
وقته يطيل الاقامة به زائد على العاده لان عادته يخرج
ليلة السبت وليلة الثلوث ويقيم به ذلك اليومين فصار
يقيم به اياما حتى انه مرة في رمضان اقام اياما من اول
الشهر فشق على اهل البلد سيون فاظنه انشا قصيدته
التي اولها ((قل لمن لامني على الاعتزال)) ووقعت
له في عمارة المكان المذكور اشارات وبشارات لايحصى
من ذلك ان بعض الصالحين راى في المنام ان بعض الاكابر
اظنه الشيخ عبد الرحمن بن محمد الجعري يضع احجارا على
ارباع محل الدار قبل يبني فكلمه فقال ان في المكان عفريتين
احدهما قتلته والاخر يقتله الذي يحل المكان وغير ذلك
كثير وقال رضي الله عنه ان سيدي علي بن عبد الله
السقاف امرني ان لااقول لاحد من عبار الطريق نحت
البيت في المكان المذكور ان ياتي البيت عندي ولو كان من
كان

كان الامن جاء في قاصدا الي فقد رايته أن مر بي يوما
بعض السادة الذي اود ان يطلع البيت ويستريح ساعة
وله علي حق لبعد مكانه وقرب البيت من الطريق فلما
قابلني واناد اخل البيت وددت ان يخالف من الطريق
لمصاحبتي حتى اعازمه الى البيت واخرج باياته الى من
عهده مخالفة سيدي فقد رايته ان سلم علي ولم ياتني مع
قربه مني فلم اقدر اطلبه الى البيت واخالف سيدي
فانظر الامتثال لامر المشايخ في الامر اليسير ومخالفة
النفس والصبر على قمعها فيما تريد مع كون ذلك لا
محظور فيه انتهى وكان القاصدون يتحرون كونه في
المكان المذكور لزيادة انشراحه وانسه فيه اكثر من
البلد خصوصا آخر الوقت وقد قال مرة ابنه سيدي
الحسن رحمه الله مع وقوع قحط في الجهة واكثر الطرق
الطارقين عليهم الى الطائف والسوال من الجند
أو طلعنا الى البلد يريد ترك محلة المكان فشق عليه
ذلك غايه واجاب بجواب عنف فيه على ابنه المذكور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)